

## Program Tasmir Mufrodad Lanntimian Mharah al-Kalam Ladi Talab al-Saf al-Awal al-Matwasut A Bmehad Sabil al-Mu'minin Tandam Hilir al-Thani - Suwatara al-Samaliyah

Iman Satriani<sup>1</sup>, Ahmad Zaki<sup>2</sup>, Bahrul Ulum<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: ahsanfanshury@gmail.com

### Histori Naskah

Diserahkan:  
04-04-2024

Direvisi:  
07-04-2024

Diterima:  
09-04-2024

### الملخص

برنامج تسميع مفردات هو برنامج يقام لتحسين مهارات الطلاب اللغوية. تم تنفيذ هذا البرنامج من قبل معهد سبيل المؤمنين تدم هيلير الثاني لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. أسئلة البحث هذا البحث هي كيف عملية برنامج تسميع المفردات اليومية لطلاب الصف الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تدم؟ وما هي المشكلات التي يواجهها الطلاب في هذا البرنامج؟ أهداف البحث هي لمعرفة كيفية عملية برنامج تسميع المفردات اليومية لطلاب الصف الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين، ولتعرف المشكلات التي يواجهها الطلاب الصف الأول المتوسط أ في هذا البرنامج. هذا البحث على منهج الكيفي الوصفي، ونتيجة في هذا البحث هي أن عملية برنامج تسميع المفردات على طريقة الحلقة، وتنفيذ البرنامج لا يخرج من ثلاث محاور: التقديم (تقديم المفردات في القاموس إلى الطلاب)، التدريب (تسميع المفردات إلى المشرف)، التقويم (اختبار). أما كيفية تنفيذ البرنامج فيما يلي: يجلس الطلاب حول المشرف، قبل أن تبدأ الحلقة يقرأ المشرف كشف الحضور، ثم يقرأ الطلاب المفردات دون النظر إلى القاموس على المشرفين واحداً فواحداً، وكان الطلاب يسمعون المفردة أمام المشرف على الأقل مفردتين مع أمثلة الجمل الموجودة في القاموس ومن أنهى حفظه يغادر ثم يواصله أصدقائه حتى النهاية. أما المشكلات التي يواجهها طلاب هي: ضعف قدرة بعض الطلاب لحفظ المفردات لا سيما لحفظ المفردات الغريبة، وقت تنفيذ البرنامج غير مناسب.

الكلمة الأساسية :

البرنامج؛ تسميع المفردات؛ المفردات؛ مهارة الكلام؛

### ABSTRAK

Program tasmir' mufrodad merupakan program yang diselenggarakan untuk meningkatkan kemampuan berbahasa murid. Program ini dilaksanakan oleh Ma'had Sabilul Mu'minin Tandem Hilir II untuk meningkatkan keterampilan berbicara murid. Rumusan masalah untuk penelitian ini adalah: Bagaimana berjalannya program Tasmir' mufrodad pada siswa kelas 1A Mutawashitoh Ma'had Sabilul Mu'minin Tandem Hilir II? Masalah apa yang dihadapi siswa dalam program ini? Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui teknis pelaksanaan kerja program pembacaan kosakata harian pada siswa kelas 1A Mutawashitoh Ma'had Sabilul Mu'minin Tandem Hilir II, dan untuk mengetahui permasalahan yang dihadapi siswa kelas 1A Mutawashitoh Ma'had Sabilul Mu'minin Tandem Hilir II. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif, dan hasil dari penelitian ini adalah proses program pembacaan kosakata didasarkan pada metode halaqoh, dan pelaksanaan program bergantung pada tiga tahapan: pendahuluan (menyajikan kosakata kata-kata dalam kamus kepada siswa), pelatihan (memperengarkan kosakata kepada guru/musyrif), dan evaluasi (tes). Adapun teknis pelaksanaan program yaitu siswa duduk mengelilingi guru/musyrif, sebelum pembelajaran dimulai guru/musyrif membacakan daftar hadir, kemudian murid membacakan kosa kata tanpa melihat kamus kepada dosen pembimbing satu per satu. kosakata di hadapan pembimbing minimal dua kosakata, disertai contoh kalimat di kamus, selesai dihafal, keluar, lalu teman-temannya meneruskannya sampai akhir. Permasalahan yang dihadapi siswa adalah: lemahnya kemampuan sebagian siswa dalam menghafal kosakata khususnya menghafal kosakata asing, dan waktu pelaksanaan program yang kurang tepat.

Kata Kunci :

Program; Tasmir' Mufrodad; kosakata; kemampuan berbicara

Corresponding Author

: Iman Satriani, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km.13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Prov. Sumatera Utara, e-mail: [ahsanfanshury@gmail.com](mailto:ahsanfanshury@gmail.com)

## المقدمة

اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي انتشرت في العالم. فقد أصبحت اللغة العربية لغة مقدسة لأنها لغة الإسلام ولغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة. حيث لا تتم الصلاة والعبادات إلا أن يستخدمها. فلذلك لا يمكن العبد أن يفهم هذا الدين إلا أن يتقنها.

اللغة العربية لها أربع مهارات، هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وعند سيكولوجية أول تعلم مهارة اللغوية هي مهارة الاستماع، لأن الطفل يستمع أولاً ثم يحاكي ما يسمعه. ثم نطق ما سمعه، سواء في شكل كلمات أو مفردة، أو جمل كاملة. فلذلك أن المتعلم لا ينطق إلا ما يسمعه، ولا يتكلم إلا ما يفهمه، فمهارة الاستماع تأتي قبل مهارة الكلام. (رشدي أحمد طعيبة، ١٩٨٩)

مهارة الكلام هي ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من علامات الميزة للإنسان، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. ومعيار كفاءة المتكلم في هذه المهارة هو القدرة على تعبير أفكاره، وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات اللغة يفهمها مما سمعه، وعلى تحكّم في القواعد اللغوية ونحوها وصرفها وحسن استخدام معاني مفرداتها. (العربي، ١٩٨١)

الهدف الرئيسي في تعلم مهارة الكلام هو أن يتعود الطلاب التعبيرات الصحيحة بلغة صحيحة، ونزويدهم ببعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم بمراحلها. وتعويض التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض، وغيرها. (إبراهيم، ١٩٩٠)

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية، ولقد اشتدت ليتعلم الكلام، يود الباحث أن ينبه هنا إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم من الأول إلى آخر الدرس، والطالب يستمع فقط دون أن يطبق الكلام باللغة العربية، ومن هنا، فإن المدرس الكف يكون قليل الكلام أقرب إلى الصمت عند تعليم مهارة الكلام، إلا عند إعطاء المثال، وإثارة الطلاب للكلام وتوجيه الأنشطة. (أحمد، ٢٠١٩)

إن مهارة الكلام من النشاط اللغوي للكبار والصغار، لأن الناس أكثر استعمالاً في هذه المهارة، بعبارة أخرى أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. فمن هذه الفكرة وجد الباحث أن مهارة الكلام هي مهارة مهمة.

في إندونيسيا، لا يزال هناك من المعاهد التي تركز في تعلم القواعد اللغوية فقط، كالمعهد السلفي غالباً. (أحمد، ٢٠١٩) بدون الاهتمام بمهارة الاستماع ومهارة الكلام إلا قليلاً. وتعتقد المعاهد أن أهم شيء في تعليم اللغة العربية هو فقط تخريج طلاب يجيدون قراءة النصوص الإسلامية وفهمها. بل لا يهتمون كثيراً في تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام.

ومن الناحية الأخرى، أن في إندونيسيا كثير من الأنشطة التي تهدف لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية، لأن لديهم اللغة العربية وهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة، فيتعلمون اللغة العربية لأنها جزء من دينهم. وكثير من هذه الأنشطة تتعلق بمهارة الكلام، كمثل: المحاضرة (الخطابة)، المحاور (المحدثة)، محادثة (نطق بعض المفردات العربية نطقاً صحيحاً وحفظها)

يعد معهد سبيل المؤمنين متميزاً في تعليم اللغة العربية حيث أن طلابه يجيدون الحديث باللغة العربية. إن في المعهد نوعان من الأنشطة اللغوية، هي البيئة اللغوية وبرنامج تسميع المفردات، وهذان النوعان من الأنشطة اللغوية يتم إجراؤها اهتماماً من المعهد بالمهارات اللغوية للطلاب، خاصة في مهارة الكلام.

الشيء الرئيسي الذي يجب أن يمتلكه الطلاب لحصول على أربع مهارات اللغوية هو إتقانها وفهم كل جملة قال هـ. غ. تاريخان أن: تعتمد جودة لغة الشخص على الجودة وكمية المفردات التي يمتلكها، تزداد حصيلة المفردات التي يمتلكها ممسوساً، زادت إمكانية إتقان المهارة لغة جيدة. (Heri guntur, 1986)

ترتبط مهارات الكلام في الواقع بتطوير المفردات التي يتم الحصول عليها من الطلاب، حيث إن الطلاب لا يمكن أن يتقن في الكلام إلا بحفظ المفردات، فلذلك المفردات من أهم عناصر في اللغة، سيكون

عدد المفردات التي يملكها الطلاب مؤثراً جداً في تعلم اللغات الأجنبية. خاصة في تعلم مهارات الكلام ومهارة الكتابة، فقال سيف المصطفى المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي يجب على دارس اللغة الأجنبية أن يملكها وهي كاللغة العربية، خزينة المفردات العربية الوافية يستطيع أن يدعم الطلاب في الاتصال والكتابة. (النعمة & أرواني, ٢٠١٧)

فمن تلك الأسباب التي قد قدمها الباحث فيما سبق، يود أن يبحث الباحث عما يتعلق ببرنامج تسميع المفردات في تنمية مهارة الكلام بعنوان "برنامج تسميع المفردات في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تندم."

### منهج البحث

يبحث الباحث وصفاً في المعهد سبيل المؤمنين تندم الصف الأول المتوسط أ وهي معهد التي تهتم باللغة العربية خاصة في مهارة الكلام قواعدها. سيجري هذا البحث في مدة خمسة أشهر تقريباً من ديسمبر إلى أبريل سيتم عندما يحصل الباحث على نتائج البحث. لذلك أن وقت قد يتغت وفقاً للحاجة. كما يلي:

الرقم	أنشطة	الشهر			
		ديسمبر	يناير	فبراير	مارس
		2021			2022
1	ملاحظة أنشطة الطلاب وكيفية حياتهم مع العربية				
2	إعطاء رسالة البحث إلى رئيس المدرسة المتوسطة				
3	المقابلة مع قسم المناهج				
4	المقابلة مع مدرس اللغة العربية				
5	أخذ البيانات التي يحتاج الباحث إليها				

### نتائج البحث

بعد الملاحظة وجد الباحث أن تنفيذ البرنامج على طريقة "الحلقة"، أي يجلس الطلاب حول المشرف، وطبع المعهد القواميس (الأندري, ٢٠٢٠) التي ستكون مصدراً لحفظ المفردات ثم يوزعها إلى الطلاب، وكان القاموس بطباعة كبيرة.

بعد صلاة الظهر يذهب الطلاب إلى قاعاتهم على حسب فرقتهم، فرق بسيط بين كيفية تنفيذ البرنامج في المصلى وكيفية تنفيذ البرنامج في الفصل، لذلك سيعرضها الباحث التالي:

أما كيفية تنفيذ البرنامج في المصلى وفي شرفة المراقبة فيجلس الطلاب حول المشرف قبل بدء الحلقة يقرأ المشرف كشف الحضور، ثم يقرأ الطلاب المفردات دون النظر إلى القاموس على المشرف واحداً فواحداً، ومن أنهى حفظه يغادر ثم يواصله أصدقائه حتى النهاية.

تم تأكيد نتيجة الملاحظة السابقة بقول إسكندر إنكو (Iskandar Engku) وسيتي زبيدة (Siti Zubaidah) في كتابهما: "الحلقة هي من عملية التعليم المشهور بالمعاهد في إندونيسيا، وكان المعلم يجلس في وسط الطلاب، ويعلمهم الكتب الشرعية، والأحاديث النبوية واللغة العربية، وكانت الحلقة غالباً من عملية التعليم في المساجد والبيوت وغيرهما. (Engku & Zubaidah, 2014).

لذلك وجد الباحث أن إجراءات تنفيذ البرنامج تسميع المفردات في المعهد كانت مدعومة بنظرية السابقة. إن المعلم يجلس في وسط الطلاب، والطلاب يجلسون حوله. ويسمعون ما حفظوا من المفردات في القاموس واحدا فواحدا.

وأما كيفية تنفيذ البرنامج في الفصل فيجلس مشرف الحلقة على كرسي المعلم. بينما يجلس الطلاب في مقاعدهم ينتظرون دورهم. في ذلك الوقت، تلا المشرف كشف الحضور. ثم تابع مع الطلاب الذين يتقدمون واحدا فواحدا لقراءة المفردات دون النظر إلى القاموس لمشرف الحلقة. ومن انتهى من إيداع الحفظ له أن يغادر، ثم يتابعه أصدقاؤه ونحو ذلك، وهذا ما مشى عليه طلاب الصف الأول المتوسط أ.

بناء على نتيجة الملاحظة السابقة زاد الباحث بالمقابلة مع مشرف البرنامج لطلاب فصل الأول المتوسط أنه قال "يتم تنفيذ هذا البرنامج بعد صلاة الظهر، ثم يطلب من الطلاب أن يُسمعوا المفردات على الأقل مفردتين في اليوم مع أمثلة الجمل. لذلك يحفظ الطلاب لمدة شهر واحد ما تقريبا 53/52 مفردة".

من نتيجة ملاحظة ومقابلة السابقة وجد الباحث أن تنفيذ البرنامج يكون بطريقة "حلقة" وهي يجلس الطلاب حول المشرف قبل بدء الحلقة يقرأ المشرف كشف الحضور، ثم يقرأ الطلاب المفردات دون النظر إلى القاموس على المشرف واحدا فواحدا، ومن أنهى حفظه يغادر ثم يواصله أصدقاؤه حتى النهاية. أما عدد المفردات التي يسمعها الطلاب هي مفردتين مع الجمل الموجودة في القاموس.

بناءً على نتائج عرض البيانات أعلاه، استنتج الباحث أن كيفية تنفيذ البرنامج تسميع المفردات بطريقة الحلقة. هذه الطريقة وفقا على نظرية تدريس المفردات. كما قال عبد الرحمن في كتابه أن طريقة تعليم المفردات تمر بثلاثة محاور :

### 1. التقديم أو العرض

صنع معهد سبيل المؤمنين قاموسا خاصا ليكون مصدرا لحفظ المفردات لدى الطلاب. يتكون القاموس من المفردات مع أمثلة الجمل. لكل فصل له الحد الأدنى في تسميع المفردات. أما لطلاب صف الأول المتوسط أ يجيبون عليهم أن يُسمعوا مفردتين مع أمثلة الجملة المكتوبة في القاموس.

### 2. التدريب

بعد أن يحفظ الطلاب المفردات على ظهر القلب. يجب عليهم أن يُسمعوا إلى المشرف دون النظر إلى القاموس. فمن يستطيع أن يُسمع حفظه بالطلاقة فيعتبر بأنه ناجح وهو مستحق لرجوع إلى السكن، فمن لم يستطيع أن يُسمع حفظه بالطلاقة، فعليه أن يكرر مرة أخرى حتى يستطيع أن يُسمع حفظه بالطلاقة.

### 3. التقويم

استنادا على ما كتب الباحث في عرض البيانات السابق قام معهد سبيل المؤمنين بتقويم برنامج تسميع المفردات. وكان التقويم على شكل اختبار، وكان الاختبار قبل اختبار نصف الفصل الدراسي وقبل اختبار آخر الفصل الدراسي، والحد الأدنى لنتيجة الطلاب هو 60.

فمن البيان السابق استنتج الباحث بأن عملية تنفيذ البرنامج تسميع المفردات موافق بنظرية تعليم المفردات الموجودة.

ولكن وجد الباحث مشكلتين الموجودتين في تنفيذ البرنامج، وقسم الباحث إلى العاملين، وهما كما يلي:

رقم	العامل الداخلي	العامل الخارجي
1	ضعف قدرة بعض الطلاب لحفظ المفردات لا سيما لحفظ المفردات الغريبة	وقت تنفيذ البرنامج غير مناسب

أما من أسباب ضعف بعض الطلاب لحفظ المفردات الغريبة سيطررها الباحث بقول أولي نوها

(Ulin Nuha) في كتابه فيما يلي :

أما ما يتعلق بمشكلات المفردات هناك كثير من المفردات العربية التي لم تكن في اللغة الإندونيسيا مثلا قد نعرف أن المفردات العربية هناك فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر والمفرد والجمع (مؤنث سالم، مذكر سالم، تكسير). وأما في مفردات اللغة الإندونيسيا ليس مثل هذا. فهذا مما يجعل الصعوبة لدى الطلاب.

استنادا من النظرية السابقة استنتج الباحث أن من أسباب ضعف قدرة بعض الطلاب لحفظ المفردات الغريبة أن المفردات العربية هناك فعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر والمفرد والجمع (مؤنث سالم، مذكر سالم، تكسير). وهذا يسبب الصعوبة لدى الطلاب إما في حفظ المفردات أو في تطبيقها في التحدث اليومية

### الخاتمة

وخلاصة نتائج البحث التي وجدها الباحث تحت الموضوع "برنامج تسميع المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول المتوسط أ بمعهد سبيل المؤمنين تندم هيلير الثاني- سومطرة الشمالية" فيما يلي:

1. في معهد سبيل المؤمنين هناك البرنامج من برامج اللغوية، يسمى بالبرنامج تسميع المفردات، كان تنفيذ البرنامج يكون في المصلى والفصل وشرفة المراقبة على حسب فرقهم، لكل فرقة مشرف، هناك فرق بسيط بين كيفية تنفيذ البرنامج في المصلى وشرفة المراقبة بكيفية تنفيذ البرنامج في الفصل، الفرق وقع في مقعد المشرف، أما كيفية تنفيذ البرنامج في المصلى وشرفة المراقبة فيجلس الطلاب حول المشرف، قبل أن تبدأ الحلقة يقرأ المشرف كشف الحضور، ثم يقرأ الطلاب المفردات دون النظر إلى القاموس على المشرفين واحداً فواحداً، وكان الطلاب يُسمعون على المشرف على يقرأ الطلاب المفردات دون النظر إلى القاموس على المشرفين واحداً فواحداً، وكان الطلاب يُسمعون على المشرف على الأقل مفردتين مع أمثلة الجمل الموجودة في القاموس، ومن أنهى حفظه يغادر ثم يواصله أصدقاؤه حتى النهاية، وهذه الطريقة كما طبقت من قبل طلاب الصف الأول المتوسط أ.
2. المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الأول المتوسط أ وهي كالتالي:
  - أ. ضعف قدرة بعض الطلاب لحفظ المفردات لا سيما لحفظ المفردات الغريبة
  - ب. وقت تنفيذ البرنامج غير مناسب
 هذا البحث لا يزال غير مثالي. لذا أنصح الباحثين المستقبليين بإجراء مزيد من البحث حول "تأثير برنامج مفردات تصميمي على مهارات التحدث لدى الطلاب".

### المراجع

- Engku, I., & Zubaidah, S. (2014). *Sejarah Pendidikan Islam*. PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Heri guntur, T. (1986). *Pengajaran Kosakata*. Angkasa.
- أحمد, ط. (٢٠١٩). مهارة الكلام: تاريخها و كيف نتعلمها ونعلمها. امتياز, ٧.
- إبراهيم, م. (١٩٩٠). طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية. مكتبة النهضة المصرية.
- الأندري, ذ. (٢٠٢٠). المفردات الممتعة لتعلم اللغة العربية. سبيل المؤمنين.
- العربي, ص. ا. (١٩٨١). تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيقية. مكتبة لبنان.
- النعمة, س. ل., & أرواني, و. (٢٠١٧). تأثير استخدام الطريقة الصامتة على ترقية المفردات في مهارة الكلام. ٢.
- رشدي أحمد طعينة. (١٩٨٩). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة.